لقاء الله (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/10/2023

تخيّل أنك بين مجموعة من الناس، وفجأة يقول لك أحدهم: أريدك على انفراد!!

عبارة تحتبس معها أنفاسك في صدرك.. وتلوح أمام ناظريك غابة من علامات الاستفهام!!

فما بالك إن كان هذا الذي يريدك على انفراد ملك من ملوك الدنيا!!

وما بالك إن كان الذي يريدك على انفراد هو ربك وخالقك سبحانه وتعالى!!

إن بينك وبين الله عزّ وجلّ لقاء خاص.. فهو يريدك على انفراد!!

تأمّل قوله سبحانه وتعالى: وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وتأمّل قول النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- في صحيح البخاري:

"ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربّه ليس بينه وبينه ترجمان.. "

بينك وبين الله لقاء خاص يحاسبك فيه على كل صغيرة وكبيرة!!

فهل أنت مستعد لهذا اللقاء العظيم؟

بل هل أنت مؤمن بهذا اللقاء الخاص بينك وبين الله عزّ وجلّ؟!

وهل أنت مؤمن بهذا القرآن وبما جاء فيه؟

إن كان لديك أدنى شك في ذلك فتأمّل معي هذا المشهد القرآني العظيم..

وسوف نحتكم أنت وأنا إلى المنطق الرقمي الواعي وبكل موضوعية وتجرّد..

تفضّل..

لقد ورد لفظ (فردا) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات هي:

وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **88** حرفًا..

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 264، وهذا العدد **88** + **88** + **88**

هذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

والآن ركّز معي جيّدًا..

لفظ (القرآن) يتألف من **5** أحرف هجائية هي: **الألف - اللام - القاف - الراء - النون..**

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث **39** مرّة

ولفظ (الرسول) يتألف من **5** أحرف هجائية هي: **الألف - اللام - الراء - السين - الواو..**

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث **39** مرّة

ولفظ (النبي) يتألف من **5** أحرف هجائية هي: **الألف - اللام – النون - الباء - الياء..**

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث **39** مرّة

ولفظ (الوحي) يتألف من **5** أحرف هجائية هي: **الألف - اللام - الواو - الحاء - والياء..**

هذه الأحرف الخمسة تكرّرت في الآيات الثلاث **39** مرّة

والآن دعني ألخّص لك هذه الحقائق وقل لي ما رأيك فيها..

أحرف لفظ (القرآن) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة

أحرف لفظ (الرسول) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة

أحرف لفظ (النبي) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة

وأحرف لفظ (الوحي) الخمسة تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة

نعم.. لديك سؤال مهم:

إلى ماذا يشير العدد **39** إذًا؟

إليك الإجابة..

لفظ (فردا) هو الكلمة الوحيدة المشتركة بين الآيات الثلاث..

حرف **الفاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف **الدال** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (فردا) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **39**

هل هذه الإجابة مقنعة بالنسبة إليك؟!

إليك المزيد..

الآيات عددها ثلاث..

وأكثر ثلاثة أحرف تكرّرت في الآيات الثلاث هي الألف والراء والياء

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في الآيات الثلاث 16 مرّة

حرف **الراء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات

حرف **الياء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرّر في الآيات الثلاث 10 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = **39**

وهذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

إليك المزيد..

تأمّل الآيات الثلاث مرّة أخرى..

وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

ما هو مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث؟

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي **264**

في القرآن الكريم هناك آية واحدة فقط رقمها 264 وهي هذه الآية من سورة البقرة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (264) البقرة

كم تتوقّع أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟!

نعم.. عدد كلماتها **39** كلمة لا تزيد كلمة واحدة ولا تنقص!

وهذه الحقيقة الرياضية الواضحة ما رأيك فيها؟!

أتريد المزيد؟

إذًا تأمّل معي هذه الآيات الثلاث..

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (78) الأعراف

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (91) الأعراف

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (65) الأحزاب

أحرف لفظ (فردا) تكرّرت في الآية الأولى **13** مرّة

وتكرّرت في الآية الثانية **13** مرّة

وفي الثالثة **13** مرّة

الآية الأولى رقمها 78 ويساوي **13** × 6

والآية الثانية رقمها 91 ويساوي **13** × 7

والآية الثالثة رقمها 65 ويساوي **13** × 5

انتبه إلى أن الآية الأولى هي نفسها الآية الثانية!

وتأمّل كيف تكرّرت في موضع محسوب بدقة!

إذًا..

أحرف لفظ (فردا) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث **39** مرّة

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 234، ويساوي **39** × **6**

أتدري ما هو أعجب من ذلك كله؟

الآية الأولى عدد حروفها **33** حرفًا..

والثانية **33** حرفًا أيضًا..

والثالثة **33** حرفًا أيضًا..

والآية الأخيرة جاءت في سورة الأحزاب.. السورة رقم **33** في المصحف!

فإلى ماذا يشير العدد **33** وما هي علاقته بلفظ (فردًا)؟

لتعرف الإجابة تابع معنا الحلقة الثانية من (لقاء الله)..

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).